



جمعية الأمناء العامين للبرلمانات الوطنية

مراسلة

من

السيد جاكوب كوالسكي

أمين عام مجلس الشيوخ البولندي

حول

" البرلمان والمجتمع "

دورة جنيف، آذار/ مارس 2018

في الوقت الحاضر، بسبب التطورات التكنولوجية السريعة والتغير في التوقعات الاجتماعية، يسعى عدد من مؤسسات الدولة، بما في ذلك البرلمانات الوطنية، إلى إنشاء قنوات اتصال إلكترونية بين المؤسسات والمواطن. هذه العملية جارية أيضاً في بولندا.



ولعدة سنوات، سعى مجلس الشيوخ البولندي إلى توسيع وظائف تكنولوجيا المعلومات من أجل تحسين الاتصال بين المواطن ومؤسستنا. يتعلق الأمر بزيادة توافر المعلومات، في المقام الأول، وتمكين الجهات المعنية لتكون سباقة، في المقام الثاني.

ومن وجهة نظر مجلس الشيوخ، فإن جميع المواطنين الذين يرغبون في الحصول على المعرفة حول العملية التشريعية أو المواد المحفوظة أو المشاركة بفعالية في العملية المذكورة هم من الجهات المعنية. يمكن أن يكونوا أشخاصاً طبيعيين أو منظمات تتصل بالوحدة القانونية ذات الصلة في مستشارية مجلس الشيوخ.

وبالنظر إلى مهمة مجلس الشيوخ في جمهورية بولندا، التي تشمل الاهتمام بالمغتربين البولنديين والمقيمين في الخارج، فالمواطنون الذين يعيشون في الخارج هم مجموعة خاصة من الجهات المعنية. إنهم ليسوا مواطنين بولنديين في جميع الحالات، ولكن بالنسبة لمجلس الشيوخ، الذي يحافظ على اتصالات منتظمة مع مثل هذه الجماعات، فهم موضع قلق خاص، بسبب شعورهم بالانتماء للأمة وأصلهم البولندي.

وقد أنشأت مستشارية مجلس الشيوخ، المسؤولة من الناحية المؤسسية عن التعامل مع الاتصالات مع المواطنين الذين يعتبرون كجهات معنوية، عدداً من خدمات تكنولوجيا المعلومات على الموقع الإلكتروني ww.senat.gov.pl

وهنا، تجدر الإشارة إلى التعديلات على المحتوى المنشور وطريقة نشره لاحتياجات الأشخاص ضعاف البصر.

ومع ذلك، فقد تم إعداد حلول خاصة، لا تدعم التواصل فحسب، بل أيضاً التفاعلات بين المؤسسة وأصحاب المصلحة، في ثلاثة مجالات. وهي: الاتصالات مع البولنديين المغتربين والمقيمين في الخارج، بما في ذلك "نظام التوريدات" لمنح عقود الخدمات العامة في هذا المجال؛ تقديم الالتماسات؛ مشروع أرشفة "المحفوظات 1989-1991".

1. التعامل مع المنظمات العاملة من أجل البولنديين المغتربين والمقيمين في الخارج

في هذا المجال من نشاط مجلس الشيوخ، فإن البولنديين أو الأشخاص من أصل بولندي الذين يعيشون في الخارج هم من الجهات المعنية. ومع ذلك، فإن أنشطة المجتمع البولندي في الخارج والدعم الذي يتلقونه من مجلس الشيوخ يتم تنفيذه من حيث المبدأ عبر المنظمات غير الحكومية.

ويحصل مجلس الشيوخ في جمهورية بولندا على أموال من موازنة الدولة مخصصة لدعم البولنديين المغتربين والمقيمين في الخارج، وينظم سنوياً دعوة مفتوحة لطرح العروض للمهام العامة التي يباشرها في تلك المنطقة. ولغرض تقديم العروض، تم إنشاء تطبيق "مصدر المشتريات" متعدد الوصول ويجري تطويره باستمرار. وهذا ما يسهل عملية



عرض المناقصات بالتنازل عن شرط تقديم نسخ ورقية من المستندات، بالتالي توفير وقت وأموال المناقصين، وجعل عمل المسؤولين في مستشارية مجلس الشيوخ ذات الصلة بفحص المناقصات أكثر كفاءة. ومما لا شك فيه أن هذا الطلب يقلل من وقت دراسة المناقصات، وبالتالي يسمح بصرف الأموال بشكل أسرع لصالح أصحاب المصلحة النهائيين. وعلاوة على ذلك، فإنه يزيد من شفافية عملية تكليف المهام العامة في هذا المجال.

ومما يكتسي أهمية مماثلة من وجهة نظر هذه المجموعة الفريدة من الجهات المعنية (المتواجدة في الخارج، بشكل مؤقت أو دائم، وفي بعض الأحيان في بلدان بعيدة جداً) هو تبادل المعلومات على نطاق واسع حول نشاط مجلس الشيوخ والتعاون مع المغتربين البولنديين على الصفحات الفرعية للموقع الرئيسي <http://www.senat.gov.pl> المخصصة لنشر معلومات عن المشروعات قيد التنفيذ، وزيارات ممثلي مجلس الشيوخ، بالإضافة إلى الأعمال القانونية المتعلقة بالبولنديين المغتربين والمقيمين في الخارج المنشورة.

2. خدمة المواطنين في ما يتعلق بالالتماسات

إن الالتماس المقدم إلى مجلس الشيوخ هو وثيقة يضعها مواطن، وتتضمن اقتراحاً تشريعياً يتمشى مع اختصاص الدائرة - أي تعديل اللوائح القانونية النظامية أو سن لوائح جديدة.

وينظم قانون الالتماسات الصادر في 11 تموز/ يوليو 2014 إجراءات دراسة الالتماس (الرجوع إلى المجلة البولندية للقانون: Dz. U. 2017 r. poz. 11230) والقسم Xa من قواعد وأنظمة مجلس الشيوخ. الالتماس هو عمل مؤسسي وله أهمية كبيرة، لأنه يسمح للمواطنين بالمشاركة الفعلية في صنع القانون أو تعديل العملية. ويمكن إرسال التماس إلى مجلس الشيوخ عن طريق البريد العادي أو البريد الإلكتروني أو تقديمه شخصياً. ومعظم الجهات المعنية تقدم لدينا التماسات في شكل إلكتروني. ولهذا السبب، فإن نص قانون الالتماسات والمعلومات التفصيلية، يساعد في صياغة وتقديم الالتماس، بما في ذلك شكل نموذجي ونموذج مع دعم فعلي، وهو أمر مفيد في إعداد الالتماس ويشير إلى العناصر المطلوبة لإعداده بشكل صحيح، وهي متاحة على الموقع الإلكتروني لمجلس الشيوخ <http://www.senat.gov.pl/petycje>. للتأكد من أن إجراءات معالجة الالتماس بالكامل شفافة ومتاحة للجمهور، ويحتوي الموقع الإلكتروني أيضاً على قائمة ووصف للالتماسات المقدمة، في حين يتم توثيق عمل لجنة حقوق الإنسان وسيادة القانون ولجنة الالتماسات المتعلقة بهذه الالتماسات على شكل تسجيلات مختزلة وعمليات بث الفيديو.

تجدر الإشارة إلى أنه في عام 2015 و عام 2016، بعد اعتماد قانون الالتماسات، قامت كل من مستشارية مجلس الشيوخ، معهد الشؤون العامة، مكتب مفوض حقوق الإنسان، كمؤسسة شريكة، بإدارة حملة توعية حول الالتماس - حقل. كان الهدف الأول للحملة هو نشر المعرفة بالإمكانيات المتاحة للمواطنين بموجب قانون الالتماسات. وقدمت مبادئ تقديم وفحص الالتماسات بموجب هذا القانون.



حالياً، يمكن تحميل المنشورات المختلفة (المجلدات والنشرات والعروض التقديمية) فضلاً عن أدلة استرشاديه حول الالتماسات من الموقع الإلكتروني لمجلس الشيوخ.

3- الوصول إلى الموارد المتعلقة بمشروع الأرشيف لمستشارية مجلس الشيوخ ومستشارية رئيس جمهورية بولندا "محفوظات 1989-1991"

الهدف من هذا المشروع هو جمع الوثائق من الثمانينيات والتسعينيات والتي تعتبر مصدراً للبحث في تاريخ المجتمع البولندي في أوقات الكفاح من أجل التحرر من النظام الشيوعي وجعله متاحاً للمواطنين في نظام رقمي الإصدار.

لتحقيق أهداف المشروع، من الضروري ضمان تبادل فعّال للمعلومات بين منفذي المشروع وشركائهم، أي المحفوظات في بولندا، المكتبات، المتاحف ومراكز التاريخ والثقافة الإقليمية وكذلك المواطنين الذين هم من ناحية، مستفيدون من المشروع، ومن ناحية أخرى، يقدمون معلومات عن أماكن تخزين المواد المثيرة للاهتمام.

وتوفر أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الإلكترونية دعماً حقيقياً في هذا الصدد. في الوقت الحالي، يعتبر الموقع الإلكتروني الخاص الذي يتضمن رسالة فورية، نموذج اتصال، ومنتدى لتبادل الأفكار حول الموضوعات المتعلقة بالأرشيف والتاريخ، عنصراً أساسياً يستخدم في المشروع.

تم تشغيل الموقع www.archiwaprzelomu.pl في المخطط الحالي منذ عام 2014. يتم تنظيمه حول ثلاث طبقات:

- الأخبار - الأحداث والاتصالات - معلومات عن النشاط والتقدم في ما يتعلق بالبحث الرقمي للموارد، ومعلومات عن المؤتمرات والندوات على الصعيد الوطني؛

- معلومات - بيانات عن طريقة تشغيل المشروع، بيانات الاتصال، خريطة توزيع الموارد (أماكن تخزين الوثائق من الثمانينيات والتسعينيات) أو معلومات عن الشركاء (علامة التبويب "شركاء المشروع")؛

- كتالوج للموارد عبر الإنترنت - الموارد المشتركة مرتبة حسب الموضوع، في شكل نسخ رقمية من الوثائق، بما في ذلك الوثائق من الملفات، الصور الفوتوغرافية، الملصقات، المنشورات، والتسجيلات الصوتية والمرئية.

يرتبط كتالوج الموارد عبر الإنترنت ارتباطاً وثيقاً بأداتي تكنولوجيا المعلومات: قاعدة بيانات Zeus (غير متوفرة للمواطنين، وتستخدم فقط في أرشيفات مجلس الشيوخ) وقاعدة البيانات الصغيرة Hermes. هذه الأخيرة متاحة للمستلمين بدون رسوم. بمجرد تثبيت هذه الأداة على الكمبيوتر، قد يقوم المستخدم بتصنيف موارده، أو أي تذكارات، أو إرفاق مستندات ممسوحة ضوئياً، أو تقديم وصف، أو حفظها على قرص DVD، أو USB، ثم إرسال الأقراص عن طريق البريد (نأمل أن يكون الخيار الإلكتروني متاحاً في المستقبل) لمنفذي



المشروع. سيتم تحميل الموارد التي يتم إعدادها بهذه الطريقة إلى قاعدة بيانات Zeus وإرسالها إلى موقع الويب إلى كتالوج الموارد على الانترنت، والتي تحمل الاسم الكامل للجهة المانحة والشخص الذي قام بإعداد المورد.

بالإضافة إلى الأدوات، يحتوي موقع الويب على صفحة فرعية تسمى "المناقشة التاريخية". يمكن لأصحاب المصلحة تقديم مقالهم، ووصفهم، وذكرياتهم، التي يتم نشرها بعد ذلك على تلك الصفحة الفرعية. يمكن إضافة التعليقات إلى كل مقالة لعقد مناقشات تتعلق بالمحفوظات والتاريخ.

وبفضل أدوات تكنولوجيا المعلومات المستخدمة في التواصل مع المتلقي (والذي غالباً ما يكون مصدراً للمعلومات في نفس الوقت)، فإن نشاط محفوظات مجلس الشيوخ في إطار مشروع "محفوظات 1989-1991" له بُعد تفاعلي فريد. مع الأخذ في الاعتبار أنه قد زار موقع المشروع ما يقرب من 50000 مستخدم، يمكن الاستنتاج أن الموقع يحظى بشعبية، وأن أداة تكنولوجيا المعلومات المستخدمة للتواصل مع المواطنين فعالة.

تعمل مستشارية مجلس الشيوخ في جمهورية بولندا على زيادة تيسير وصول المواطنين إلى المعلومات، بما في ذلك المعلومات المتعلقة بالعملية التشريعية الجارية في المجلس. يعد التوسع في العرض التعليمي للمواطنين عنصراً هاماً في نشاطنا وخططنا المستقبلية. سوف تؤخذ هذه الافتراضات بعين الاعتبار عند إعادة هيكلة البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات وتوسيع الموقع لزيادة رأس المال الاجتماعي كعنصر لا ينفصل في المجتمع المدني.

UNION INTERPARLEMENTAIRE



INTER-PARLIAMENTARY UNION

Association of Secretaries General of Parliaments

COMMUNICATION

from

**Mr Jakub KOWALSKI
Secretary General of the Senate of Poland**

on

“Parliament and society“

**Geneva Session
March 2018**

Nowadays, due to fast technological developments and a change in social expectations, many state institutions, including national parliaments, seek to establish electronic communication channels between institutions and the citizen. This process is also going on in Poland.

For several years, the Polish Senate has been expanding IT functionalities in order to improve the contact between the citizen and our institution. It is about increased availability of information, in the first place, and enabling stakeholders to be proactive, in the second place.

From the Senate's perspective, all citizens who wish to obtain knowledge of the legislative process, of archival materials or to actively participate in the said process are stakeholders. They can be natural persons or organisations that contact the relevant statutory unit of the Chancellery of the Senate.

Considering the mission of the Senate of the Republic of Poland, which includes caring for the Polish Diaspora and Poles abroad, compatriots living abroad are a special group of stakeholders. They are not Polish citizens in all instances, but for the Senate, which maintains regular contacts with such groups, they are an object of particular concern, due to their sense of belonging to the nation and their Polish descent.

The Chancellery of the Senate, which is institutionally responsible for handling contacts with citizens who are stakeholders, has prepared many IT facilities at the website www.senat.gov.pl.

Here, it is worth mentioning the adjustments of the published content and the way it is published to the needs of visually impaired persons.

Nevertheless, particular solutions, which support not only communication but also interactions between the institution and the stakeholder, have been prepared in three fields. These are: contacts with the Polish Diaspora and Poles, including the "procurement generator" for awarding public service contracts in this area; submission of petitions; the archival project "Archives of 1989–1991".

1. Dealing with organisations working for the Polish Diaspora and Poles abroad

In this field of the Senate's activity, Poles or people of Polish descent living abroad are the stakeholders. However, activities of the Polish community abroad and the support they receive from the Senate are in principle carried out via NGOs.

The Senate of the Republic of Poland holds funds from the state budget earmarked for supporting the Polish Diaspora and Poles abroad and annually organises an open call for tenders for the public tasks that it commissions in that area. For the purpose of submission of tenders, the multi-access application "procurement generator" has been created and is being developed all the time. It facilitates the tendering process by waiving the requirement to submit hard copies of documents, thus saving tenderers' time and money, and to make the work of the officials of the Chancellery of the Senate related to examination of tenders even more efficient. Undoubtedly, this

application shortens the time of examination of tenders and therefore allows for a faster disbursement of funds for the benefit of the final stakeholders. Moreover, it increases the transparency of the process of commissioning public tasks in that area.

What is equally important from the point of view of this unique group of stakeholders (who live abroad, temporarily or permanently, sometimes in very distant countries) is the broad sharing of information on the activity of the Senate and cooperation with the Polish diaspora on dedicated sub-pages of the main site <http://www.senat.gov.pl> Information on projects under implementation, visits of the representatives of the Senate as well as legal acts concerning the Polish Diaspora and Poles abroad are published there.

2. Serving citizens in relation to petitions

A petition to the Senate is a document drawn up by a citizen, which contains a legislative proposal that is in line with the competence of the Chamber – i.e. to amend statutory legal regulations or enact new regulations.

The procedure for petition examination is regulated by the Act on Petitions of 11 July 2014 (reference of the Polish Journal of Laws: Dz. U. 2017 r., poz. 11230) and Section X^a of the Rules and Regulations of the Senate. Petition are a highly important institution, as they allow citizens to actually participate in law making or amending process. A petition to the Senate can be sent by post or e-mail or filed personally. Many of our stakeholders submit petitions in electronic form. For this reason, the text of the Act on Petitions and detailed information, which helps to draw up and submit a petition, including a sample form and a form with active support, which is helpful in drawing up one's own petition and indicates the elements required to properly prepare a petition, are available on the website of the Senate at <http://www.senat.gov.pl/petycje>. To ensure that the entire petition processing procedure is transparent and available to the public, the website also contains a list and description of submitted petitions, whereas the work of the Human Rights, Rule of Law and Petitions Committee related to such petitions is documented in the form of stenographic records and video broadcasts.

It is worth highlighting that in 2015 and 2016, after the adoption of the Act on Petitions, the Chancellery of the Senate, the Institute of Public Affairs and the Office of the Commissioner for Human Rights, as a partner institution, ran a social information and educational campaign PETITION – YOUR RIGHT. The first aim of the campaign was to spread knowledge of the possibilities provided to citizens by the Act on Petitions. The principles of submitting and examining petitions pursuant to the Act were presented.

Currently, various publications (folders, leaflets and presentations) as well as guides to petitions can be downloaded from the website of the Senate.

3. The access to resources related to the archival project of the Chancellery of the Senate and the Chancellery of the President of the Republic of Poland “Archives of 1989–1991”

The goal of the project is to collect documents from the 1980s and 1990s which serve as a source for research on the history of the Polish society in the times of the fight to

break free from the communist regime and make them available to citizens in a digital version.

To achieve the goals of the project, it is essential to ensure an efficient exchange of information between the executors of the project and their partners, i.e. archives in Poland, libraries, museums, regional culture and history centres as well as citizens, who, on the one hand, are the recipients of the project and, on the other hand, provide information on places where interesting materials are stored.

IT and electronic communication tools offered a real support in that regard. Currently, a special website including an instant messenger, a contact form, a forum for exchange of ideas on topics relative to archiving and history, is a key element used for the project.

The website www.archiwaprzelomu.pl has been operated in the current layout since 2014. It is organised around three layers:

- news – Events and Communications – information on the activity and progress in relation to digitalisation of resources, information on conferences and nationwide seminars;
- information – data on the mode of operation of the Project, contact data, map of resources distribution (places of storage of documents from the 1980s and 1990s) or information on the partners (tab “Project Partners”);
- catalogue of on-line resources – shared resources arranged by topic, in the form of digital copies of documents, including documents from files, photographs, posters, leaflets, audio and video recordings.

The catalogue of on-line resources is closely connected with two IT tools: the Zeus database (not available for citizens, used only in the Senate Archives) and the mini database Hermes. The latter is available to recipients based on a free license. Once this tool is installed on a computer drive, the user may catalogue his/her resources, any mementos, attach their scans, provide a description, save them on a DVD, USB stick and send the drive by post (we hope that an on-line option will be available in the future) to the executors of the project. Resources prepared in such a way will be uploaded to Zeus and sent to the website to the catalogue of on-line resources, marked with the full name of the donor and of the person who prepared the source.

In addition to the tools, the website contains a subpage called “historical debate”. Any stakeholder can submit their own article, description, memories, which are then published on that subpage. Comments can be added to every article to hold discussions related to archives and history.

Thanks to the IT tools used in communication with the recipient (who is often a source of information at the same time), the activity of the Senate Archives under the project “Archives of 1989–1991” has a unique, interactive dimension. Taking into account that the website of the project has been visited by nearly 50,000 users, it may be concluded that the website is popular, and the IT tool used to communicate with the citizens is efficient.

The Chancellery of the Senate of the Republic of Poland is working on further facilitating the access of citizens to information, including information on the legislative process taking place in the Chamber. The expansion of the educational offer for citizens is an important element of our activity and plans for the future. These assumptions will be taken into account when restructuring the IT infrastructure and expanding the website to increase social capital as an inseparable element of civil society.